[53] علي (1) بن الحسين عليهما السلام، وتركت القول بالكيسانية (2). (3) وروي عن أبي بصير أنه قال (4): سمعت أبا جعفر الباقر عليه السلام يقول: كان أبو خالد الكابلي يخدم محمد بن الحنفية دهرا ولا يشك أنه الامام حتى أتاه يوما فقال له: جعلت فداك، ان لي حرمة ومودة، فأسألك بحرمة الله ورسول الله (5) صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام الا أخبرتني أنت الامام الذى فرض (6) الله طاعته على خلقه ؟ قال: يا أبا خالد، لقد حلفتني (7) بالعظيم، الامام علي ابن أخي،

---

(1) في (ب) و (ع): بامامة علي. (2) فرقة قالت بامامة محمد بن الحنفية لانه كان صاحب رأيه أبيه يوم البصرة دون أخويه فسموا الكيسانية، وانما سموا بذلك لان المختار الثقفي كان رئيسهم وكان يلقب كيسان، وهو الذي طلب بدم الحسين بن علي عليه السلام وادعى أن محمد بن الحنفية أمره بذلك، وأنه الامام بعد أبيه. ومن بدعهم قولهم ان محمد بن الحنفية هو المهدي المنتظر، والدين طاعة رجل، وغيرها من الاباطيل. انظر (فرق الشيعة: 23، المقالات والفرق: 21، الملل والنحل للشهرستاني: 1 / 131، معجم الفرق الاسلامية: 202). (3) عنه البحار: 46 / 22، وعوالم العلوم: 37 18 ح 1. وقد روي هذا الحديث بالفاظ متفاوتة، انظر: بصائر الدرجات: 522 ح 3، الكافي: 1 / 282 ح 5، الامامة والتبصرة: 60 / 49، دلائل الامامة: 203 ح 123 وص 206 ح 129، الاحتجاج: 316، اعلام الورى: 258، الخرائج والجرائح: 1 / 257، الثاقب في المناقب: 349 ح 291، عيون المعجزات: 71، مختصر بصائر الدرجات: 14 وص 170، ومناقب ابن شهراشوب: 4 / 147، وألقاب الرسول وعترته: 254. (4) في (ف): أبي بصير قال. (5) في (ب): فأسألك بحرمة رسول الله. (6) في (ف): افترض. (7) في (ف): يا أبا خالد، حلفتني.